



## التحضيرات للقاء عباس وأولمرت مستمرة وبيرتس يأمر قواته بتوسيع عملياتها في القطاع قوات الاحتلال تطلب من قوات الامن الوطني الفلسطيني اخلاء مواقعها على الحدود بين مصر وغزة وحشود عسكرية شمال القطاع



شاب فلسطيني ينقل جثمان الشهيد هاني كميل (16) عاما في قباطية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر أمنية فلسطينية في قطاع غزة امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ابلغت قوات الامن الوطني الفلسطيني المنتشرة على الحدود ما بين مصر وقطاع غزة وما بين القطاع واسرائيل اخلاء مواقعها في حين يشهد شمال قطاع غزة حشودا عسكرية اسرائيلية.

وقالت مصادر محلية في شمال القطاع ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، تحشد العشرات من الاليات العسكرية في منطقة شمال وشرق قطاع غزة. وأوضح مصدر ان قوات الاحتلال حشدت العشرات من الاليات والجرافات العسكرية في منطقة «ابو صفية»، ومنطقة «مقبرة الشهداء» الواقعة شمال شرق القطاع.

وأشارت المصادر الى ان هناك حركة نشطة للطيران الحربي الاسرائيلي في المنطقة ذاتها، وذلك في اشارة الى امكانية تنفيذ عدوان اسرائيلي يطال مناطق واسعة شمال القطاع.

وتأتي تلك الحشود الاسرائيلية في وقت أكدت فيه الاذاعة الاسرائيلية الرسمية أمس أن وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس أصدر امره في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الليلية قبل الماضية بتوسيع العمليات العسكرية للجيش في قطاع غزة لوقف عمليات تهريب السلاح لفصائل المقاومة الفلسطينية.

وأضاف بيرتس: الجيش يعمل من الجو والبر، وحتف الارض أيضاً للبحث عن الانفاق، وأنه لن يميز بين مختلف التنظيمات الفلسطينية.

وحسب الاذاعة قال بيرتس: هناك تصعيد في قطاع غزة الا ان الاجهزة الامنية تعمل على منع تدهور الوضع حتى لا تنشأ ضرورة لاندخال قوات برية بشكل واسع في القطاع.

وأضاف بيرتس «نحن لن نوافق على تحويل قطاع غزة الى جنوب لبنان ولن نقوم بفحص من يطلق الصواريخ، سنقصف الجميع».

وأشار بيرتس الى إمكانية ان ينفذ جيش الاحتلال عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة قائلا «يجري تنفيذ العمليات بموجب توصيات الجيش وعناصر الاستخبارات، ولن يبتهج أحد لعملية برية في عمق القطاع، ومن الأفضل البدء بعملية سياسية لتلطيف أجواء التصعيد».

وواصلت تل ابيب تهديدها بتفخيخ عملية واسعة ضد فصائل المقاومة في قطاع غزة حيث قال زئيف بويم وزير استيعاب المهاجرين في تصريحات صحافية «لن يكون امامنا خيار آخر على ما يبدو الا اطلاق عملية كبيرة مثل عملية- السور- ومن اجل تدمير مخزون السلاح وضرب المنظمات الارهابية».

وكان بويم ينشر في عملية «السور الوافي» التي نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية في شهر ديسمبر (ابريل) عام 2002 واقتل خلالها أكثر من 200 فلسطيني الى جانب اعتقال الاف منهم.

وقال بويم القريب من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور أولمرت، للاذاعة العامة الاسرائيلية انه لا بد

## 4 شهداء برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي ببلدة قباطية ومخيم عسكر شمال الضفة الغربية

الجند الاسرائيليين المتكربن في ملابس فلسطينية الناز على السيارة التي كانا يستقلانها في مخيم عسكر في نابلس بشمال الضفة الغربية.

على ذات الصعيد قالت الاذاعة الإسرائيلية ان الجيش تاحية توفير الطعام لهم و بعض المساعدات المالية. اعتقل فجر امس سبعة مطوليين من حركتي حماس والجهاد بضواحي مدن بيت لحم والخليل بينهم مطولة من حركة حماس وفق الاذاعة التي لم تكشف عن هويتها.

واعترفت الاذاعة بتعرض دوريات عسكرية لإطلاق نار في مخيم بلاطة قرب نابلس وقرب مخيم الغارغة بمنطقة الاغوار الشمالية الغربية من طوباس بشمال الضفة الغربية.

عن مطوليين.

وكان الجيش والوحدات الاسرائيلية الخاصة قد اقتحمت بلدة قباطية مرتين منذ ساعات فجر امس واشتبكت مع عناصر مسلحة من تنظيمات فلسطينية في أرجاء البلدة وأزقتها.

كما استشهد فلسطينيان امس الثلاثاء برصاص وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي في مخيم عسكر للاجئين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بحسب ما افاد مصدر طبي فلسطيني.

واستشهد عدال ابو الريش (23 عاما) الناشط في كتائب شهداء الاقصى المنبثقة من حركة فتح وفراس ابو الرئش القريب من فتح حين اطلقت وحدة خاصة من

في وقت كانت تدور اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال عندما اصيب برصاصة في القلب اطلقا عليه الجنود المتمركزون فوق اسلح بعض المنازل في البلدة.

وفي وقت لاحق اصيب اللي عز الدين محمد كميل (17 عاما) برصاصة في عنقه، ووصفت مصادر طبية حالته بالخطيرة.

وداهمت قوات الاحتلال امس العديد من المنازل في بلدة قباطية وفتشتها بحجة البحث عن مطوليين واعتقلت المواطن خالد سليم زبال (48 عاما).

وذكر الاهالي في قباطية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على المواطنين وانذروا منازلهم كتكات عسكرية بعد حملة من التخريب والعبث فيها يدعوى التفيتش والبحث

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قتل زكارة الشهير بـ «السحور» بقذيفة «انبرغا» مزقت جسده.

وأعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي- ان زكارة أحد مقاتلي الحركة استشهد خلال تصديه لقوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة قباطية.

اما هاني عارف كميل (16 عاما) فاستشهد ظهر امس اثر اصابته برصاصة في القلب نقل على اثرها الى مستشفى جنين الحكومي الا انه فارق الحياة فور وصوله المستشفى.

واكد شهود عيان ان الشهيد كان متوقفا أمام منزله

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قتل زكارة الشهير بـ «السحور» بقذيفة «انبرغا» مزقت جسده.

وأعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي- ان زكارة أحد مقاتلي الحركة استشهد خلال تصديه لقوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة قباطية.

اما هاني عارف كميل (16 عاما) فاستشهد ظهر امس اثر اصابته برصاصة في القلب نقل على اثرها الى مستشفى جنين الحكومي بعد اصابته بقذيفة «انبرغا» اطلقتها قوات الاحتلال عليه.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استشهد 4 شبان فلسطينيين امس في بلدة قباطية ومخيم عسكر شمال الضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي التي توغلت في المنطقين معززة بعشرات الدراجات العسكرية.

واكد الاهالي في بلدة قباطية استشهد عمر عبد الرؤوف زكارة (18 عاما) احد نشطاء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي.

واكدت مصادر طبية ان زكارة وصل جثة هامة الى مستشفى جنين الحكومي بعد اصابته بقذيفة «انبرغا» اطلقتها قوات الاحتلال عليه.

## إصابة إسرائيلي بجراح نتيجة سقوط صاروخ على بلدة سديروت

## الجهاد الإسلامي تبدأ وساطة لحل الأزمة بين حركتي فتح وحماس بعد تجدد الاشتباكات

موضحا ان وفد حركته أكد على ضرورة وحدة الصف ونيل النزاع والتناقل في الشارع الفلسطيني في ظل التهديدات الإسرائيلية والحصار الذي أصابه أكثر من 30 بجراح الشعب الفلسطيني.

وفي موضوع آخر نجت مجموعة مسلحة تتبع سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في غزة وممارسة الاحتلال لاساليب بيت حانون شمال غزة من موت محقق بعد ان اطلقت طائرة مروحية حربية لجيش الاحتلال الاسرائيلي صاروخين تجاهها.

وعنها وقالت تكور وعدنان سكان سديروت عليكم الرحيل ولا

حادا بين نشطاء حركتي فتح وحماس منذ نهاية الاسبوع المنصرم أدت الاشتباكات لقتل مواطنين أحدهم ناشط بارز في حركة حماس وفتى إلى جانب إصابة أكثر من 30 بجراح مختلفة.

وفي ذات السياق أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أنها بدأت بمساع للوساطة بين الحركتين من أجل نزع فتيل الأزمة الدائرة.

وقال الشيخ خضر حبيب القيادي في الجهاد الإسلامي أن وفداً قيادياً من حركة الفتى بقيادة من حركتي فتح وحماس جلسيات منفردة.

واكد مسؤول ان اللقاءات كانت ايجابية وسادتها روح المسؤولية

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

أفادت مصادر أمنية فلسطينية ان خمسة فلسطينيين أصيبوا في اشتباكات وقعت ليل الاثنين وفجر الثلاثاء في اشتباكات مسلحة اندلعت بين عناصر القوة التنفيذية وآخرين مسلحين من حركة فتح في شمال قطاع غزة.

وأفادت المصادر ان الجرحى تم نقلهم الى مستشفى كمال عدوان شمال القطاع ووصفت حالتهم بالمتوسطة.

وتشهد مناطق شمال القطاع توتراً

الامنية وعدم تسلل افرادها وواتهم منذ 7 شهور يساهم في تقاعسها عن القيام بواجباتها.

وبات من اللا حظ في الاراضي الفلسطينية ان عناصر الاجهزة الامنية على علاقة جيدة مع كل من يقدم لهم يد المساعدة من تاحية توفير الطعام لهم و بعض المساعدات المالية.

ويقدم العديد من الفلسطينيين وخصوصا من اغنياء سعادات غزة غذائية ومالية لعناصر الاجهزة الامنية تحت مسميات مختلفة الامر الذي يات بمكثهم من ممارسة بعض الضغوط على تلك الاجهزة وعناصرها.

وحده فرار السجناء الجنائين امس من سجن رام الله في وقت اكد فيه تقرير صادر عن جهاز الشرطة ارتفاع نسبة الجريمة في الاراضي الفلسطينية.

وتتركز معظم تلك الجرائم بالسرقات واستخدام السلاح والاعتداء على املاك المواطنين اضافة الى تزييف اوراق مالية. وجاء ارتفاع نسبة الجريمة في ظل ارتفاع نسبة الفقر في الاراضي الفلسطينية حيث أعلن كارم رشوان، الناطق باسم الائتلاف الوطني للنداء العالمي لمكافحة الفقر في فلسطين ان نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية، بلغت 66 ٪، عازياً ذلك الى الحصار الإسرائيلي والدولي الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني.

وأوضح رشوان ان ثلثي الأسر الفلسطينية، أصبحت غير قادرة على تأمين لقمة العيش، بسبب عدم توفر دخل كاف، وان دفع الرسوم المدرسية والصحية، بات في غاية الصعوبة، وتضاعف معدل الجريمة، وزادت نسبة الوفيات بين الأطفال والنساء إلى مستوى غير مسبق.

وفي ظل حالة الفلتان الأمني والصراع الدائر بين عناصر حركتي فتح وحماس اصيب 5 مواطنين الليلة قبل الماضية في قطاع غزة نتيجة اشتباكات مسلحة اضافة الى تبادل عمليات التفريونات في أنحاء العالم غالباً ما تركز على المسلمين ومشاهد الفلسطينيين في صورة يقدم النضال الفلسطيني في صورة سنية.

وكتب حمد يقول ان العنف «سرق منا لغة الاخوة ووس لنا قطعة سلاح بدلا منها... سرق منا محبتنا التي جعلتنا تحت سقف الوطن ليس لنا بيتنا صارنا جارجا... سرق منا وحدتنا ليمزقنا صفيين.. بل ثلاثة وعشرة وجعل باسنا بيتنا شديدا الدرجة لا تحتمل».

وخشى متسائلا «اليس من الاولى ان نخجل من انفسنا.. نخجل من هذا السلوك الشين الذي يفضحنا امام شعبنا وامم العالم».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

في ظل عجز السلطة الوطنية واجهتها الامنية عن ضبط الاوضاع الداخلية واتساع ظاهرة الفلتان الأمني تمكن 7 سجناء جنائين فرار امس من الفرار من سجنهم برام الله وسط الضفة الغربية.

ويأتي فرار السجناء الجنائين في وقت تعم الاراضي الفلسطينية حالة من الفوضى والفلتان الأمني بسبب عجز اجهزة الامن عن القيام بمسؤولياتها بحجة امكانياتها المتواضعة والعجز المالي الذي تعاني منه وعدم استلام عناصر الاجهزة الامنية رواتبهم منذ شهرين وفق ما افاد مصدر اممي رفيع المستوى لـ «القدس العربي» طالبا عدم ذكر اسمه.

ومن جهة اخرى العقيد عدنان الضميري الناطق الاعلامي باسم الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية تمكن سبعة من السجناء الجنائين في سجن رام الله بمنطقة بيتونيا شمال

المنطقة من الفرار من السجن.

وأوضح العقيد الضميري أن رجال الامن اكتشفوا حادثة الفرار صباح امس خلال العدد اليومي للسجناء البالغ عددهم 250 سجيناً.

## مسؤول من حماس يتساءل: هل العنف «مرض» فلسطيني؟

وتابع قائلا «أخاف أننا استسلمنا له حتى أصبح السيد الناطع في كل مكان البيت... الحارة... العائلة... العشيبة... التنظيم... الجامعة».

وهذه هي المرة الثانية في الاشهر الاخيرة التي يكتب فيها حمد المقيم في غزة مقالاً في صحيفة «الايام» ينتقد فيه الاقتتال الفلسطيني الداخلي.

ففي اب (أغسطس) الماضي وجه انتقادات لجماعات فلسطينية تعاللت اسرائيل قائلاً انها لا تخدم قضية

فلتنتظروا الموت أو الدمار كما ترون ، وعود قادتمك المهزومة لن تنفكهم ، فالأرض أرضنا والقدس بأذن الله ستعود وإنها زاحفون.

وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية اعترفت بسقوط صاروخ فلسطيني محلي الصنع على البلدة أدى الى إصابة شخص واحد بجروح طفيفة

في إحدى قديميه كما قالت ان ستة آخرين أصيبوا بحالات هلع.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى ان إحدى مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي الصاروخية أطلقت صاروخاً

محلي الصنع في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى ان إحدى مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي الصاروخية أطلقت صاروخاً محلي الصنع في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى ان إحدى مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي الصاروخية أطلقت صاروخاً محلي الصنع في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى ان إحدى مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي الصاروخية أطلقت صاروخاً محلي الصنع في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى ان إحدى مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي الصاروخية أطلقت صاروخاً محلي الصنع في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى ان إحدى مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي الصاروخية أطلقت صاروخاً محلي الصنع في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

وأشارت المصادر الإسرائيلية الى ان إحدى مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي الصاروخية أطلقت صاروخاً محلي الصنع في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

موضحا ان وفد حركته أكد على ضرورة وحدة الصف ونيل النزاع والتناقل في الشارع الفلسطيني في ظل التهديدات الإسرائيلية والحصار الذي أصابه أكثر من 30 بجراح الشعب الفلسطيني.

وفي موضوع آخر نجت مجموعة مسلحة تتبع سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في غزة وممارسة الاحتلال لاساليب بيت حانون شمال غزة من موت محقق بعد ان اطلقت طائرة مروحية حربية لجيش الاحتلال الاسرائيلي صاروخين تجاهها.

وعنها وقالت تكور وعدنان سكان سديروت عليكم الرحيل ولا

حادا بين نشطاء حركتي فتح وحماس منذ نهاية الاسبوع المنصرم أدت الاشتباكات لقتل مواطنين أحدهم ناشط بارز في حركة حماس وفتى إلى جانب إصابة أكثر من 30 بجراح مختلفة.

وفي ذات السياق أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أنها بدأت بمساع للوساطة بين الحركتين من أجل نزع فتيل الأزمة الدائرة.

وقال الشيخ خضر حبيب القيادي في الجهاد الإسلامي أن وفداً قيادياً من حركة الفتى بقيادة من حركتي فتح وحماس جلسيات منفردة.

واكد مسؤول ان اللقاءات كانت ايجابية وسادتها روح المسؤولية

وأوضح رشوان ان ثلثي الأسر الفلسطينية، أصبحت غير قادرة على تأمين لقمة العيش، بسبب عدم توفر دخل كاف، وان دفع الرسوم المدرسية والصحية، بات في غاية الصعوبة، وتضاعف معدل الجريمة، وزادت نسبة الوفيات بين الأطفال والنساء إلى مستوى غير مسبق.

وفي ظل حالة الفلتان الأمني والصراع الدائر بين عناصر حركتي فتح وحماس اصيب 5 مواطنين الليلة قبل الماضية في قطاع غزة نتيجة اشتباكات مسلحة اضافة الى تبادل عمليات التفريونات في أنحاء العالم غالباً ما تركز على المسلمين ومشاهد الفلسطينيين في صورة يقدم النضال الفلسطيني في صورة سنية.

وكتب حمد يقول ان العنف «سرق منا لغة الاخوة ووس لنا قطعة سلاح بدلا منها... سرق منا محبتنا التي جعلتنا تحت سقف الوطن ليس لنا بيتنا صارنا جارجا... سرق منا وحدتنا ليمزقنا صفيين.. بل ثلاثة وعشرة وجعل باسنا بيتنا شديدا الدرجة لا تحتمل».

وخشى متسائلا «اليس من الاولى ان نخجل من انفسنا.. نخجل من هذا السلوك الشين الذي يفضحنا امام شعبنا وامم العالم».